



تعكس الدورات البحثية السنوية التي ينظمها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي وبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين مستوى الإنتاجية البحثية التي تتميز بها جامعة قطر عن غيرها من المؤسسات والهيئات التعليمية. ويساهم نجاح الجامعة في هذا الإطار في جعلها مؤسسة تعليمية متميزة في مجالات الخدمة المجتمعية والرعاية البحثية والتعليم الأكاديمي.

وجهود الجامعة لإطلاق ستة مراكز بحثية متميزة على مدار سنتين هو أمر لا يُستهان به ويستحق منا الإشادة بجهود جميع العاملين والباحثين والخبراء في هذه المراكز لإطلاق بحوث قيمة تثري المعرفة الإنسانية وتغني المناخ الأكاديمي بالجامعة بما يعود بالنفع على طلبتنا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والشركاء في جميع أنحاء العالم. وبهذا الصدد يذكر أن التعاون البحثي للجامعة على مستوى العالم يشهد نمواً سريعاً حيث يجري العمل حالياً على 133 مشروع بحثي مشترك بالتعاون مع مؤسسات بحثية عالمية مرموقة ويتوقع أن يستمر هذا العدد بالتزايد بشكل مضطرد.

إن دور الجامعة في دعم الجهود البحثية وتحقيق إنجازات عديدة في هذا المجال يستحق كامل الرعاية والتقدير، حيث تفوز الجامعة سنوياً بأعلى نسبة تمويل بحثي من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي وبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين. كما أن تفوق طلبتنا البحثي وتميزهم الأكاديمي وتصدرهم المراتب الأولى في مختلف المسابقات البحثية العالمية هو دليل حي على قيمة المشروعات البحثية المبتكرة والمستوى البحثي المرموق الذي وصل إليه طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم. من ناحية أخرى، استفاد 1078 طالباً وطالبة من المنح البحثية الداخلية، كما تم تخصيص 220 مليون دولار لدعم التمويل الداخلي والخارجي لمشاريع أعضاء هيئة التدريس البحثية.

مؤخراً، فازت ورقة بحثية ممولة من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي بجائزة أفضل ورقة بحثية وذلك في المؤتمر الدولي للتقارب التكنولوجي والذي عُقد في كوريا. وقد أشرف على الورقة البحثية د. مازن حسنة وفريق عمل متكامل تضمّن الطالبة هيلة شميخا. تهانينا لفريق كلية الهندسة على هذا الإنجاز البحثي المتميز، وكذلك لعشرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين فازوا بجوائز بحثية مرموقة خلال السنوات الأخيرة.

تلتزم جامعة قطر التزاماً عميقاً بضرورة أن تكون الأبحاث الجامعية ذات أثر ملموس وتساهم في إحداث تغييرات إيجابية ملحوظة في المجتمع المحلي والعالمي. يظهر ذلك جلياً في قيام الجامعة بتحديد أولوياتها البحثية مع التركيز على الموضوعات التي تتناولها المشروعات البحثية التي تُعنى بتلبية احتياجات المجتمع المحلي كالأبحاث المتعلقة بالسلامة المرورية والصحة والبيئة وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

لعل خير مؤشر على النمو البحثي الذي تشهده الجامعة منذ أعوام هو نسبة النمو البحثي بين عامي 2007 و 2011، والتي بلغت 28.7% ما يجعل جامعة قطر المؤسسة الأكاديمية الأسرع نمواً في المجال البحثي في المنطقة. وإيماناً منا بأهمية دعم الجهود البحثية وضرورة توفير أرض خصبة لتعزيزها، ارتأت الجامعة إطلاق مزيد من البرامج الأكاديمية وبرامج دراسات عليا تتماشى مع الاحتياجات المهنية التخصصية لسوق العمل المتجددة في دولة قطر.

وتسعى الجامعة دائماً إلى استقطاب نخبة متميزة من الخبراء والمتخصصين من مختلف دول العالم لتعزيز عمليات البحث والتعليم والتعلم والخدمة المجتمعية على حد سواء. من زاوية أخرى، تُتيح الجامعة فرصاً مهنية وبحثية متعددة لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر ليقبوا في طليعة المستجدات والتغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية واستراتيجيات التدريس، بالإضافة إلى خلق سبل التعاون وتبادل الخبرات حول العالم.

تُدرِك الجامعة إدراكاً تاماً دورها الريادي ومسؤوليتها الكبيرة باعتبارها الجامعة الوطنية الأولى في دولة قطر خاصة مع نمو سمعتها كمؤسسة تعليم أكاديمي تتميز بأداء متميز وتُعنى بتطبيق أفضل المعايير والممارسات الدولية. وتعزيزاً لمبدأ الفاعلية المؤسسية، تولي الجامعة اهتماماً بالغاً بمراجعة برامجها الأكاديمية وإطلاق برامج جديدة قيّمة وإجراء تقييم لنتائج تعلم الطلبة، بالإضافة إلى إجراء تحسينات مستمرة على المناهج الدراسية. ولضمان تحقيق خطتنا الاستراتيجية أهدافها وتوقعاتها المنصوص عليها، يُجري فريق متخصص يتألف من إداريين وباحثين وخبراء في التخطيط والخدمة المجتمعية والدعم التعليمي تقييماً سنوياً.

ومن المهم القول بأن كافة التطورات والتغييرات التي تطرأ على الهيكل الإداري والأكاديمي والبحثي والبنية التحتية في الجامعة تعكس جهوداً منتسبي الجامعة لتحقيق الأهداف والقيم المذكورة في رسالة الجامعة ورؤيتها المنبثقة من خطط الدولة واستراتيجيتها التنموية.

With NPRP and UREP cycles currently underway, it gives us the opportunity to reflect on the level of research productivity at QU and the direction that we are taking to position us as a comprehensive teaching and research and community service institution.

It is no small feat that in two years, we established 6 research centers of excellence and launched a world-class research complex that will benefit our students, faculty and researchers and draw collaborators from around the world. We currently have 133 collaborative projects with institutions globally and this number is expected to increase.

Our achievements in research have been considerable. We have consistently achieved the highest percentage of funding under the NPRP for our research proposals and in UREP, our students have demonstrated their excellence in research, winning top awards in the competitions for their innovative research projects. 1078 students have benefitted from internal ? student grants for research and to date, \$220 million of internal and external funding was awarded for faculty research projects.

Very recently, an NPRP-funded paper won Best Paper Award in the ICTC 2013 (International Conference on ICT Convergence) in Korea. The research “Performance Analysis of Relay Selection Schemes in Underlay Cognitive Networks with Imperfect Channel State Information” was led by Dr Mazen Hasna and his team, including student Hela Chmaikha, and I congratulate them all on this wonderful achievement.

In our research, we are committed to making a difference and this is evidenced by the areas we target our studies in line with the needs of society, for example, traffic safety and pedestrian welfare, health and wellness (obesity), and the environment, to name a few.

Our campus is growing – between 2007 and 2011, we have achieved 28.7% compound annual growth, making QU the fastest-growing university in research in the region. More undergraduate and graduate programs have been added to our academic portfolio to align with new and emerging professional fields opening up in Qatar.

We are ensuring that our students and our community benefit from experts and specialists from around the world. In turn, faculty can avail of the professional development programs to keep them abreast of developments in their fields as well as changes in pedagogical strategies and approaches, and to share their experiences with colleagues at QU and externally.

We well appreciate our role and responsibility as the country’s first national university and our growing international reputation as an institution of academic and research quality and excellence, and best practice. It underpins our commitment to institutional effectiveness and in this regard, we are continuously reviewing our academic programs and initiating new ones, assessing student learning outcomes, and enhancing our curriculum processes. In this, we have input in an annual assessment exercise from an inter-disciplinary team comprising administrative, planning, research, community service and educational support units to ensure that the goals and projections of our strategic plan are on track.

The continued developments and changes in QU’s administrative, academic, research, and physical infrastructure highlight our dedication to fulfilling the values expressed in our mission and vision and to being a committed partner in the country’s development plans and strategies